# قشَّة و صاروخ



تأليف: لاسّه أنريل
رسوم: ماتي لب

دار المنى

ISBN 91-85365-02-5

Arabic text: Sukaina Ibrahiem
First printed in Swedish by Bonniers Junior Förlag under the title:
Spinkis och Blixten
Printed in Hungary 2004


Dar Al-Muna
Box 127, S-182 05 Djursholm, Sweden
Fax: 0046 8 622 61 51

# قشّة وصاروخ



تأليف :لاسّه أنريل
رسوم: ماتي لب

النص العربي بقلم: سكينة إبراهيم

دار المنى




يُحِبُّ جوني كُرَةَ القَدَمِ كثيراً.

ذاتَ مرّةٍ ذهبَ مع أبيهِ إلى مُباراةٍ
حَقيقيةٍ. وكانَ الناسُ حَولَه يَصيحُونَ
ويَصرخُونَ طوالَ الوقتِ.
وقالَ بابا يومَها:
- يَتصرّفُ الناسُ هكذا في المُبارَيات.
لكنَّ جوني خافَ قليلاً، فَفي بَعضِ اللحَظاتِ بَدا الناسُ غاضبِين جِداً.





يستمتعُ جوني كثيراً بِلَعب كُرةِ القَدمِ في رُدهةِ البيْتِ. وفي بَعضِ الأحيانِ يَلعبُ هناك وحدَه، حَيثُ يُصَوِّبُ الكرةَ إلى شبكةِ هَدفٍ صَغيرٍ ذي إطارٍ فُولاذيّ حصلَ عليهِ هديةً في العيدِ. وخِلالَ هَذه المُبارياتِ الفرديةِ تعلَّمَ كيفَ يُدحرِجُ كُرتَهُ القماشيّة بمهارة من المَطبخِ إلى الشبكةِ.

ولكنّه في أحيانٍ أُخرى يلعبُ معَ أبيهِ. وهذه هي أكثَرُ اللحظاتِ مرَحاً؛ فالمُباريات التي يَلعبانِها غالِباً ما تكونُ حاسمةً ومُتقارِبةً في النتائجِ ومُثيرةً. وفي مُعظمِ الأوقاتِ، وعِندما تبلغ النتيجة ٩ــ٩، يُنهي جوني المباراةَ عندَ ذلكَ الحَدّ، ويُعلنُ فوزَه فيها. وقد تنتهي المُباراةُ أحياناً عِندما يوقِع أحدُهما زهريّةً أو حَوضَ نَباتٍ.











لَعبَ جوني وبابا كرةَ القدمِ مُنذ أنْ تمكّنَ جوني منَ المَشي. وفي ذلـكَ الحيـنِ كـانتْ المباريات تنتهي بنتيجةِ ١٠ــ٩ أيضاً. وكثيراً ما تساءلَ جوني عَن السَّبب، لأنّه علَـى الرّغْمِ مِن تَحسُّنهِ المُستمر في اللعِب، كانتْ النَتائجُ النِّهائيةُ مُتقاربةً دائماً. تُرى.هَل يَعني ذلك أنَّ لَعِبَ الأبِّ قد تحسَّنَ أيضاً مِن كَثرةِ التّمرينِ؟ ولكن مَاذا عَن مُبارياتِهما السَّابقة؟ ألَمْ يَكُن يَجدرُ بالأبِّ أنْ يَتمكّنَ من الفَوزِ بِسهولةٍ على طِفلٍ في الثانيةِ مِنَ العُمرِ؟!!

وذاتَ يومْ قالَ الأبُ: لقدْ أصبَحتَ تملِكُ تِقنيةً جيدةً في اللعِبِ يَا جوني.

نَعم هَذا صحيح! فَمهارةُ جوني وصلَتْ إلى درجةِ أنّه صار يستطيعُ المُحافظـةَ علَـى تَوازنِ الكرةِ وهِي علَى رأسِه، ولا يُمكنُ لأحدٍ ولا حتّى بابا أنْ يقومَ بِذلك.

سَيبدأ جوني اليومَ اللعِبَ معَ فريقِ كُرةِ قدمٍ؛ فريقٌ حقيقيٌّ. ليسَ معَ رِجالٍ كِبارٍ، ولكِــن مع أولادٍ مِن عُمرِه. واسمُ الفريقِ هو: الأُسُود.

يشعرُ جوني بالتّوتّرِ وهُو في طريقِهِ إلى نَادي التدريبِ. ويقولُ لنفسِهِ: مَاذا لَو لمْ أكُــنْ جَيداً بِما فيهِ الكِفايةِ؟ أو صَغيراً جِداً؟ أو نَحيلاً جِداً؟؟



كانَ الأبُ قدْ اتصلَ هَاتفياً أولاً، وتَحدّثَ معَ المُدرِّبِ الذي يُدعَى سامي.

وفي النادي يراهُ الأبُ، ويذهبُ إليهِ.

- مَرحباً، أنا سامي، يقولُ رَجلٌ ضَخمٌ بِحاجبيْنِ عَريضينِ وبَطنٍ كبيرةٍ.



- ولكن لا تُناديني سامي، بلْ نادِني صاروخ كَما يَفعَل الجَميعُ. إنَّهم يُنادونني صاروخ لأنَّ حَركتي بَطيئةٌ جداً. يقولُ المُدرِّبُ ضاحكاً، ويَرى جوني أنّه يَبدو لَطيفاً، ولكّن صاروخ لا يَلبثُ أنْ يقولَ:
- آه، نَعم، أنتَ الذي ستَبدأ التدريبَ هُنا. يَا لِلشقيِّ الهزيلِ؛ أنت مثلَ القَشَّة الهشّة حقاً.
يَشعرُ جوني بِشيءٍ مِن الانزعاجِ. وعِندما يبتسمُ صاروخ، لا يرتاحُ جوني كثيراً لابتسامتهِ؛ فهو لا يَعرِفُ مَا إذا كانتْ ابتسامةً وَدودةً، وأنَّ الرجلَ يمزحُ معهُ فَقط، أم أنّه يعتقدُ فعلاً أن جوني هزيلٌ جداً.
يَا لِلكبارِ الذينَ يَبدُو مزاحُهُم في بَعضِ الأحيانِ غريباً.

- مَرحباً قَشَّة، يقولُ ولدٌ بِشَعرٍ قصيرٍ جداً كانَ واقِفاً خلفَهُم يُصغي.
- اسمِي ميكي؛ وأنا قَلبُ الهُجوم. هَل ستشارِكنا اللعِبَ؟
- مممم .. يُغمغِمُ جوني مِن تحتِ ياقةِ سترتهِ بارتباكٍ.
- إي، هَذا عَظِيم، يقولُ ميكي. تعالَ، دَعْنَا نُغادِر بِسرعةٍ، ونقومَ بِبعضِ الضربَاتِ، يُمكِنُني أن آخذ دور حارِس المَرمى!.





لمْ يستلطفْ جوني كثيراً فِكرةَ أنْ يَدعُوَه ميكي قَشَّة. ولكنَّ ضِحكةَ ميكي تبدُو أنيسةً بِما يَكفي، فَهِيَ تَمتدُّ مِن ذَقنِه إلى حُدودِ شَعرِه القصيرِ. ولمْ يَسبقْ لجوني أنْ رأى مِن قبلُ ضحكةً تُشبِهها. كما أنَّ ميكي يَضحكُ باستمرار، حتَّى عِندما يُسَجِّل جوني الأهدَاف.



ثمَّ يأتِي صاروخ ويُخبرهم أنَّ وقتَ التدريبِ قَد حانَ. ويقولُ ميكي:

- يستطيعُ قَشَّة أنْ يُسَدِّدَ الكرةَ بِقوةٍ كبيرةٍ.

- جيِّد، ولكِن عليكَ أنْ تأكلَ أكثرَ وتصبحَ أسمَنٍ مما أنتَ عليهِ، حتَّى يحترِمَك خصومُنا قليلاً، يقولُ صاروخ وهوَ ينظرُ إلى جوني.. إنَّ السباغيتي مفيدةٌ لك، ألا تحبُّها؟

- أُحبُّ المعكرونة أكثرَ منها، يُغمغمُ جوني، ولكنْ يبدُو أنَّ صَاروخ لمْ يسمعْهُ.



- حَسناً يا رجَال، سَنبدأ الآنَ، يَصيحُ صاروخ. سيكونُ قَشّة معَ ميكي وتمتوم وسالم.
وهكذا يَنهمِكُ الجميعُ بِالتدريب. لِفترةٍ مِن الوقتِ يُدحرجون الكُرةَ حَولَ أشكالٍ مَخرُوطيةٍ بُرتقاليةِ اللونِ. ولِفترةٍ أُخرَى يُسدّدون ضَرباتِ الجَزاء، ثُم يَشتركونَ جميعاً في مبــاراة.
لا يُسجِّل جوني أيَّ أهدافٍ، فَهُو يَلعبُ كَظهيرٍ، ولَكنهُ لا يُحِبُّ أن يَلعبَ كَظــــهيرٍ، إنّــه يُريدُ تَسجيلَ أهدافٍ.

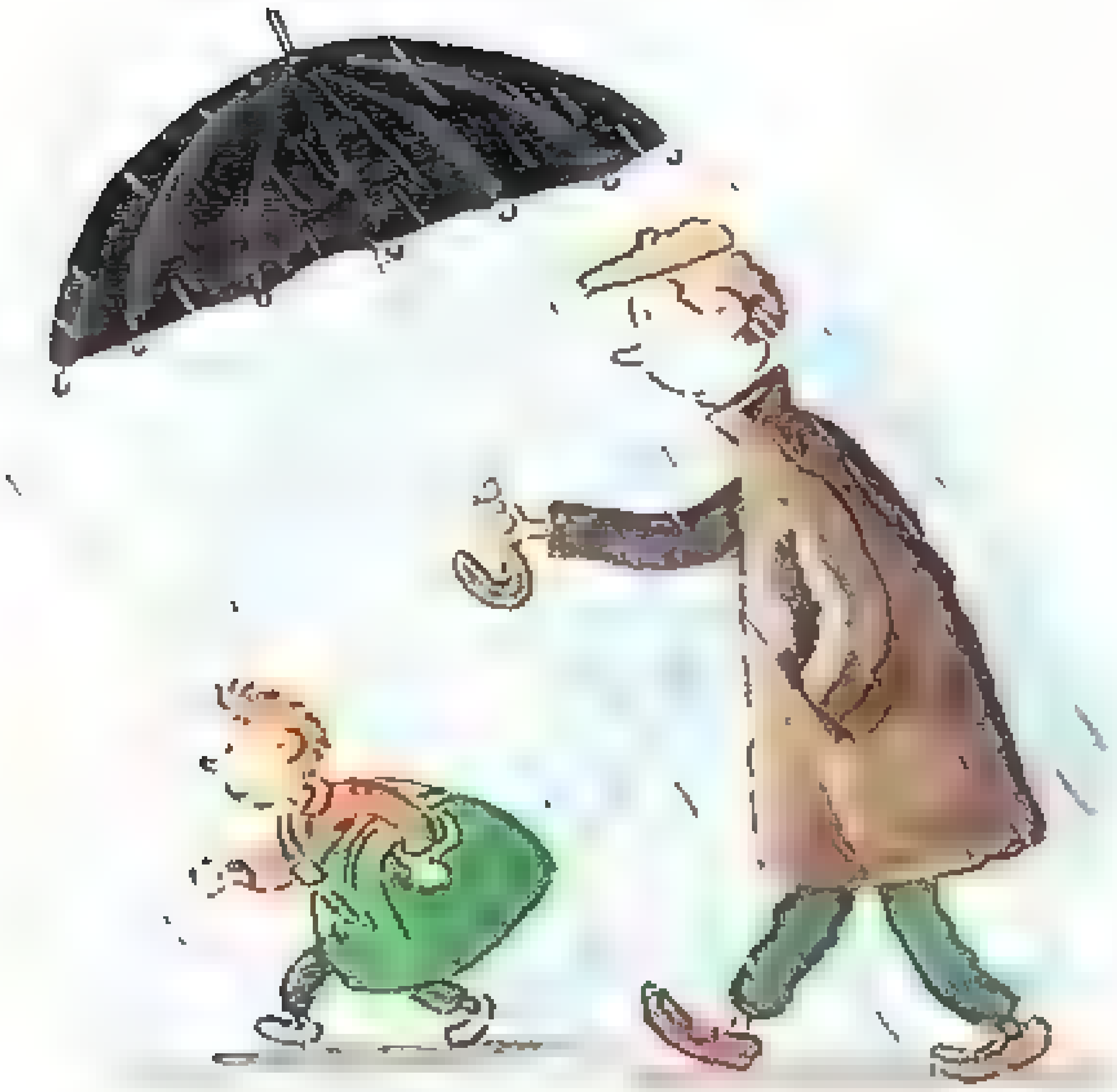




وبعدَ الانتِهاءِ مِن التدريبِ يقولُ
صاروخ:
- لدينا مُباراة غداً ضدَّ فَريقِ الكبريت.
مِنَ المُهِمِّ أنْ تأكلُوا جَيِّداً، وتَنامُوا باكِراً
هَذا المساء. كُلوا سباغيتي حتّى
تَحصل أجسامكم علَى قدرٍ
مناسبٍ مِن الكَربوهيدرات.
هيَّا يا رِجال.. اذهبوا الآنَ،
وسأراكُم غَداً.

في المساءِ لا يستطيعُ جوني الإخلادَ إلى النومِ؛ فرأسه مَشغولٌ بِالمباراةِ التي سـيلعبُها ضِدَّ فَريقِ الكبريت، كَما أنّه مُتشوّقٌ إلى ارتداء سُترَة فريقِه الأنيقةَ ذَاتَ اللونيْن الأخضرَ والأبيَض.





تُمطِرُ السماءُ فِي اليومِ التالِي، ولَكن جوني وبابا يَصِلان فِي الوَقتِ المُناسِب. لقد أَصبحَ لَدَى جونِي الآنَ حقيبةُ رِياضةٍ جَديدة وكَبيرة، تَبدُو تقريباً بِحجمه. ويُصِرُّ جوني علَى حَملِها بِنفسِه لأنَّه ليسَ ضَعيفاً كالقَشّة وليسَ عاجِزاً عَن حَمِل حقيبتِه.

ويَقولُ صاروخ لِجوني ولِصبيٍّ آخرَ اسمُه كوستا:

- ستكونانِ لاعِبَيّ احتِياط، وستتمكّنانِ مِن المُشاركةَ فِي المُباراةِ بعدَ فترةٍ من الوقْتِ.

ولكن صاروخ يَنسى أمْرَ جوني وكوستا بعدَ ذلك، وينشغلُ تماماً بِالصِّياحِ على اللاعبِين حتى يتحمّسوا أكثَر، ويُحسِنوا تصويبَ الكرةِ، ويَحمُوا المُؤخِرةَ جيداً. ولا يَنظرُ خِـــلالَ تِلك الأثناء إلى جوني وكوستا. يَعرفُ جوني هَذا لأنّه كانَ يُراقِبه طِوالَ الوقتِ.





ثُمَّ يَحدثُ شَيء مُفاجِئ.
يَصطدِم ميكي بِولدٍ
ضَخمٍ مِن فَريق
الكبريتِ، فيقعُ أرضاً
ويشرَعُ بالبُكاء.
فَيُسارِع صاروخ إلى
وسط الملعب ليُهدِّئ
مِن رَوعه. يَرى جوني
أنَّ ميكي يَبكي وأنَّ
صاروخ يُحاوِل التَّخفيفَ عنهُ.
وعِندما يُلاحظُ ميكي أنَّ بَقيةَ اللاعبينَ
يُراقبونَه يُجففُ دموعَه ويَتوقَّفُ عنِ البكاءِ. ويقولُ
صاروخ لِميكي:
- تستطيعُ الارتياحَ قليلاً يا ميكي. ثمَّ يُنادي كوستا ويقولُ لَه:
- كوستا خُذْ مكانَه!
ولكنهُ لا يُوجِّه أيَّ كلامٍ إلَى جوني.




NACKA LEVER
HAJEN FANS
BLIXTEN



يَخسرُ الأسُودُ المُباراةَ، وتبلغُ النتيجةُ النِّهائيةُ ١–٥ ، وكوستا هُو مَنْ سجّل ذلك الهدفَ الوحيدَ بِضربةِ جزاء.
بعدَ ذلك، في غُرفةِ تغييرِ المَلابس، يَبكي بعضُ الأولادِ، ويُحاوِلُ الآباءُ وصاروخ التخفيفَ عنهُم، ويقولُ لهُم صاروخ:
-لا يَهمُّ ما حدثَ هذهِ المرَّة كثيراً، أمّا المُباراةُ القادِمةُ فستكونُ علَى بطولةِ الدَّوري، ويَجِبُ أنْ نربحَها.

بعدَ بُرهةٍ مِن الوقت، يَستجمعُ جوني شَجاعتَه ويذهبُ إلى صاروخ، ويقولُ لَه وفي حَلقِه غَصّةٌ كبيرةٌ جداً بحَجمِ كرةِ القدمِ: -لماذا لمْ أشاركْ في اللعبِ؟
-أأأ.. إنكَ مَا تَزالُ نحيلاً جداً، كما أنّك أقصَر مِن أنْ تستطيعَ تَوْجيهَ ضربةٍ رأسيةٍ قويّةٍ، وعلَى المُهاجِمِ أن يكونَ قادِراً علَى القِيامِ بِهذا. كُلْ الكثيرَ من السباغيتي وسوفَ تُصبحُ أثقلَ وزناً وستُربِّي بعضَ اللحمِ في وِركَيْك.
يشعرُ جوني بالحيْرةِ ولا يفهمُ شيئاً؛ فأمّهُ تُحذِّره دائماً من أنّه يَنبغي عليهِ ألا يصبحَ سَميناً أكثرَ مِن اللازمِ، وهَا هُو يَسمعُ الآنَ أنّه يَنبغي عليهِ أنْ يُصبحَ سَميناً إذا أرادَ أنْ يكونَ مُناسِباً للَعِبِ.



يَتحدّثُ الجميعُ في دَورةِ التَّدريبِ التاليةِ
عَنْ مباراتِهم القادمةِ معَ فريقِ البَرابرةِ.
إنَّها مهمةٌ. وجوني يعرفُ سببَ أهَميّتَها؛ فَفريقُ
البرابرةِ يُريدُ أنْ يُحرزَ بُطولةَ الدوري، وعلَى فريقِ الأسُود
أنْ يهزمَهم حتّى لا يُصبحَ في أدنَى مَرتبةٍ. ويقولُ جوني لِنفسِه: أريدُ
أنْ أشاركَ في تِلك المباراة مَهما كلَّفَ الأمرُ.
إنَّ التدريبَ اليومَ قاسٍ جداً. ويبدو صاروخ غاضِباً، ويقولُ إنَّ عليهم الاستمرارَ في
الجَري والتمرينِ حتّى يَشحنُوا قواهُم.

عليهِم أنْ يتمرّنوا علَى إبقاءِ الكرةِ في الهواءِ، ولا يُسمحُ لأحدٍ بالتوقّفِ قبلَ أنْ يفعلَ هذا عشرَ مراتٍ، فالتِقنياتُ مُهمةٌ جداً، كما يقولُ صاروخ.

ويَنبغي علَى لاعبيْنِ أنْ يُراوِغا لاعِباً ثالثاً، ثمَّ يُصوِّبا الكرةَ نحوَ الشبكةِ. يُحبُّ جوني هذا، ويُراوِغُ ولداً، ثمَّ يركلُ الكرةَ ويُمرِّرُها مِن بيْنِ ساقيِّ الولدِ.

- ضربةٌ نظيفةٌ، يصيحُ ميكي.

ويلتفتُ جوني لِيرَى إذا كانَ صاروخ قدْ لاحظَهُ، ولكنَّ صاروخ كانَ في تِلكَ اللحظةِ ينظرُ في الاتّجاهِ المُعاكسِ.



- حَسناً يا رِجال، يَصيحُ صاروخ.
إنَّنا لَسْنا بالرجالِ.. نَحنُ أطفالٌ.. يعتَرِضُ جوني بَينَه وبَينَ نفْسِه، لَكنه يَلتزِمُ بِالصمتِ ولا يَفُه بِكلمةٍ، بَينما يُتابِع صاروخ وهو يَنظر إليهم بِصَرامةٍ:
- غداً هو موعدُ المُباراةِ معَ البرابرةِ، والذين فِي المَجمُوعةِ الصفراءَ منكُم سيُشارِكونَ فِيها. كُونوا على أُهْبَةِ الاستعدادِ وفي أحسنِ حالٍ. ناموا فِي وقتٍ مُبكرٍ جِداً.. جِداً. والأهمُّ مِن ذلكَ اطلبُوا من أهلِكم أنْ يُطعِموكم المأكولاتِ التي تحتَوي على الكربوهيدرات حتّى تحصلوا على طاقةٍ كبيرةٍ؛ السباغيتي هِي الأفضَل. لا سُجق ولا هَامبرغر ولا رقَائق بطاطِس أو أيّ شيءٍ مِن هَذا النوْع.
يَرى جوني أنَّه مِن ضِمْنِ الأولاد الذينَ في المجمُوعةِ الصفراءَ! وهَذا المساءِ لنْ يَهتمَّ كثيراً بِتناولِ المعكرونةِ، سيُخبرُ بابا أنَّه يُريد سباغيتي؛ سباغيتي وحلوى بالسُّكرِ الأسمرِ ربُما.






فِي ذلكَ المَساءِ، يُفكّرُ جوني بَما سيكونُ عليهِ الحالُ إذا تسنّتَ له فرصةُ النُزولِ إلى الملعبِ، ثمَّ يُفكّرُ بِما يُمكنُ أنْ يشعُرَ إذا سارعَ إليهِ الأولادُ وعانقوه وهم يصيحون: سجّلَ قَشّةَ هدفاً، قَشّةَ بَطل. وقَبلَ أنْ يَغلِبَه النومُ تماماً يُفكّرُ بِصاروخ الذي شاهدَه في مَطعمِ الهامبرغر عِندَما كانَ وبابا يتسوّقانِ وهُما في الطريقِ إلَى البيتِ. مَاذا كانَ صاروخ يَفعلُ هناك فِي الأُمْسيةِ السابقةِ علَى المُباراةِ الكبيرةِ؟!



فِي الصَّباحِ التالِي يَلتقي الجميعُ فِي ساحةِ التدريبِ استعداداً للمباراةِ ضدَّ البرابرةِ.
يَنقلُ العمُّ بوبا والدُ ميكي أعضاءَ الأسُود إلى الملْعبِ بِشاحنتهِ، ويلحقُهم الآباءُ الآخَرون بسياراتِهم. يحبّ العمُّ بوبا الاستماعَ إلى مُوسيقى الروك التي تعودُ إلى الخمسينات، وجوني يَستسيغُ هذا النوْع مِن المُوسيقى، خاصةً ألحانَ ألفيس برسلي.



لا يَبقى علَى المباراةِ سِوى نصفِ ساعةٍ، ويتساءلُ الجميعُ مَا الذي أخَّرَ صاروخ، ثـــمَّ تقولُ إحدَى الأمهاتِ للعمِّ بوبا أنَّ عليهِ أن يُعِدَّ الفريقَ إلى أن يظهرَ صاروخ.

يرَى العمُّ بوبا أنَّ رباطَ حذاءِ جوني محلولٌ، فيعقِدُه له جيداً، وابنُه ميكي أيضاً لا يُحسنُ عقدَ ربْطةِ الحِذاءِ المُزدوجة.

يحينُ وقتُ المباراةِ ولا يظهرُ صاروخ ولا تمتوم الذي يُرافِقه في سيارتِه عادةً. فيقـــول العمُّ بوبا:

- لا يوجدُ لدينا سِوى سبعةِ لاعبين؛ أي ليسَ لدينا أيّ لاعبِي احتياط، ولذلك سَـــــتنزلوا إلَى الملعبِ كُلّكم. يا سالم خُذ الوسَط، وأنتَ يا ميكي إلى الخطِّ الأماميّ، وقَشْــــــشة.. أقصِدُ.. جوني.. مَع ميكي فِي قَلْبِ الهُجوم.

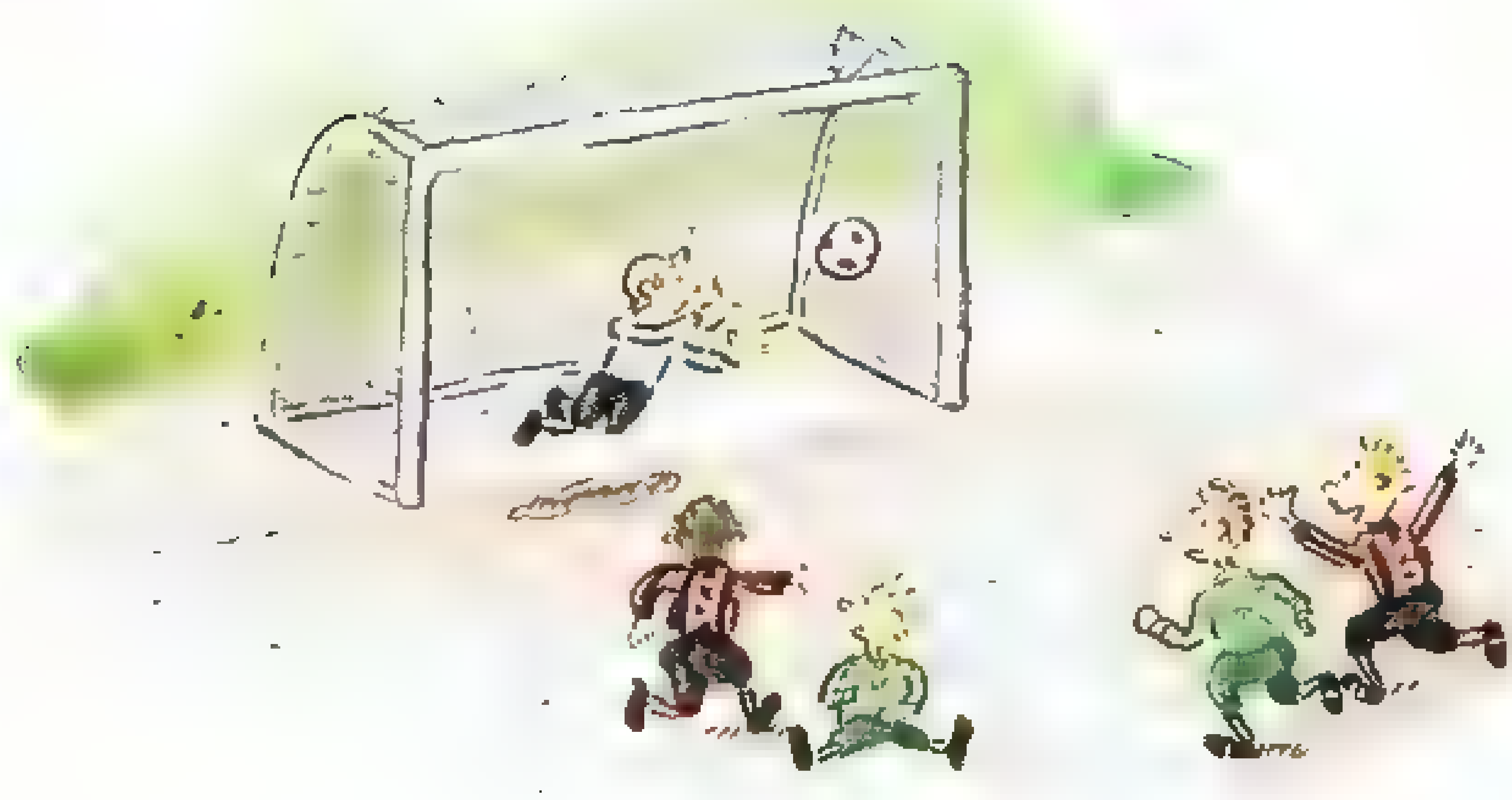




عِندَما يَحصلُ جوني علَى الكرةِ فِي المرَّةِ الأولَى، لا يُقذِفها كما يَجب، فيأخذَها صبيٌّ مِن البرابرة. ولا يُلاحظُ العمُّ بوبا مَا حدثَ، فَهو مشغول بالنظرِ بَعيداً بَحثاً عَن سيارةِ صاروخ الحَمراء.

وعِندما يَحصل جوني علَى الكرةِ فِي المرَّةِ التاليةِ، يأخُذَها في الوسَط، ويُدحرِجها بخفّةٍ مِن وراءِ صَبيٍّ، ويُمرِّرها إلى مِيكي الذي يقفُ وحدَه تِجاهَ حارسِ المَرمى، ولكنّه يَضرِبها بِقوةٍ أكثرَ مِن اللازِم.

- أحسنتَ يَا جوني، يَصيحُ العمُّ بوبا الذي نَسيَ أمْرَ صاروخ الآنَ.



الكُرةُ معَ سَالم، ولكنهُ يُخطِيء ويُفوِّتُ الكرَة، ويُسجِّل البرابرة هَدفاً، ثم يُسجلون هَدفاً جديداً، وتُصبحُ النتيجةُ ٢-صفر، ثمَّ يَنتهي الشوطُ الأولُ.

- حافِظوا علَى حماسِكُم، يقولُ العمُّ بوبا، أنتُم تلعبونَ جيداً، ولا يَنقصكُم إلا تَسجيلُ الأهدافِ. إنَّك تَتعاملُ معَ الكُرةِ ببراعةٍ يا جوني.





فِي الشَوْطِ الثَّاني يتمكَّن جوني مِن الحُصولِ علَى الكرةِ في مِنطقَةِ الجـزاءِ، ويتظـاهَرُ أولاً أنَّه يريدُ تمريرَها إلى ميكي، ثمَّ يُراوِغ ويَجري بسرعةٍ نحوَ اليمينِ، فيظنّ حارِس مرمَى البرابرة أنّه يَنوي تَسديدَ الكرةِ بنفسِه، ولكنَّ جوني يُمرِّرُها في تِلك اللحظَةِ إلى ميكي الذي يَجدُ نفسَه فجأةً تِجاه هدَفٍ بِلا حارسٍ، وتُصبحُ النتيجةُ ١-٢، ويُهلِّلُ الجميعُ، ما عَدا البرابرةِ طبعاً.

وبعدَ بِضْعةِ دقائقَ، يصدُّ ميكي هجوماً يشنُّه البرابرة، ويُمرِّر الكرةَ إلَى جوني الذي يستلمها ويَجري نَحو الهدفِ. فيتأهَّب له حارس المرمى، ويُركِّز علَى ساقيهِ، ولكنَّ جوني يقذف الكرةِ عالياً من فوقِ ذِراعَي الحارسِ. وتُصبحُ النتيجةُ ٢-٢.

-يَعيش جوني، يَصيحُ الجميعُ. لا يقولُ أحدٌ مِنهم يعيشُ قَشّة، كما لو أنهم قد نَسوا ذَلك الاسْمَ.



وفي الدقيقةِ الأخيرةِ للمباراة، يُلاحِظُ جوني أنَّ سيارةَ صاروخ الحمراءَ قدْ وَصلتْ أخيراً. وتَسنحُ الفُرصةُ لضربةٍ رُكنيةٍ في الهجومِ النِهائي. وهذه الضرباتُ هِي مِن نصيبِ ميكي عادةً حيثُ يقوم بالمُراوغةِ ويدحرِجُ الكرة بِطريقةٍ تَخدع المُدافعين، وتَنتهي في قلبِ الهَدفِ تماماً.



ولكنَّ هَذه الضَّربة الرُكنية تَأتي قصيرةً، فَيدفعُها سالم بِضَربةٍ رأسيةٍ مُنخفِضة لتتابع انطلاقها نحوَ الهدَف. عِندئذٍ، يَقفز جوني بِكلِّ مَا أُوتيَ مِن قوَّةٍ، ويَتلقَّى الكرةَ بِضربةٍ رأسيةٍ كاملة – بِجبينِه وأنفِه أيضاً، كَما اتَّضحَ لهُ فِيما بَعد – و.. يُصوبُها نحوَ المرمَى بعَزْمٍ، فتدخُل فيهِ مباشرةً، علَى الرّغمِ من استعدادِ حارسِ المرمى لِصدِّها. وتُصبح النتيجةُ ٣–٢، ويُصفِّرُ الحكَمُ مُعلِناً نِهايةَ المباراةِ.

يَندفع الجميعُ إلَى الملعبِ ويَحملُون جوني عالياً.

- لَقدْ هَزَمنا أبطالَ الدَوري. وجوني سَجّلَ هدفيْن، يقولُ العمُّ بوبا لِصاروخ.

- ولكِن أينَ كنتَ؟ يَسأل الجميعُ صاروخ.

- أ.. أأ .. لَقد غلَبَني النومُ.





يَنظرُ جوني إلَى صَاروخ ويَبتسِم ثمَّ يَقول:

- يَجبُ عليكَ أنْ تنامَ فِي وقتٍ مُبكّر، حتّى تتمكّن مِن الاستيقاظ باكِراً في الصَّباحِ يَا صاروخ. ويَجبُ أنْ تتوقّفَ عَن تناولِ الهامبرغر ورقَائِق البطاطِس، وأنْ تأكلَ أطعِمةً نافِعةً ومُفيدةً، أعتقدُ أنَّ السباغيتي جيدةٌ.

يَضحكُ الجميعُ، ويَضحك صاروخ أيضاً ويَقولُ:

-أهلاً بِكَ فِي عرينِ الأسُودِ يَا جوني!

ثلاثة اثنين واحد

فريق الأسود أحلى واحد



جوني ولدٌ في السابعةِ من العُمرِ، وهو يحبُّ كُرةَ القدمِ كثيراً، ويعودُ عهدُه بها إلى أوّل مرةٍ لاحظَ فيها أن الكرة مُدورةٌ، وكانَ حينذاك يُمارس هذه اللعبةَ مَع أبيهِ في صالةِ البَيت. ومعَ مُرورِ الوقتِ رأى والدُ جوني أنّ جوني أصبحَ بارِعاً في اللعب، وأن الوقت قد حانَ ليُشاركَ في لعبةٍ حقيقيةٍ، ليسَ مَع أشخاصٍ كِبار في السن، ولكن معَ أولاد في مِثل سِنهِ، وذلكَ في نادٍ لِكرةِ القدَمِ خاص بالأولادِ؛ واسمُ هذا النّادي: نادي الأسُودِ.

كتابٌ طريفٌ عن كرةِ القدمِ والتّدرِيب وأخبَار الفريق اليَومية والأحاديثِ التي تدور في غرفةِ تغييرِ الملابس.

كتابٌ.. سَيحبُّه جميعُ الأولاد. وفيه تظهرُ بَراعةَ ماتي لب ـــ الرجلُ الذي أنفقَ وقتاً طويلاً في مراقبةِ الأطفالِ وهم يلعبون كرة القدمِ ـــ في إبداعِ صُوَرٍ حيّةٍ يُمكنُ للأطفالِ والأهَالي أن يُميّزوا أنفسَهم فيها بِوضوحٍ.



ISBN 91-85365-02-5

9 789185 365029

دار المنى